

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 1 -- 0102/21/82

مشهور بن حسن آل سلمان

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم هم اعداء فالف بين قلوبكم. فالف بين قلوبكم فاصبحت
بنعمته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:00:03](#)
من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما
فسأماً ان شاء الله تعالى في شرط - [00:00:36](#)
كتاب بالكتاب والسنة. من صحيح الامام البخاري وهو الفه سنة ولم يسلكه الا كتاب ربنا عز وجل. وقد ذكر الله في الله ان كتاب السنة
هو اخر كتاب من كل - [00:01:06](#)
الكتاب على اختلاف في النسخ. ووقع بعده كتاب الجمعية او كتاب التوحيد. كتاب التوحيد يلي كتاب الاتصال بالكتاب والسنة في
كثير من النشاط سماهم البخاري كتابهم الضالة ووجه بعض كون الكتاب والسنة هو - [00:01:46](#)
بان عادة البخاري في صحيحه اليوم مرشحين ونقيبه ابواب الجنة بل نقرأ في كتاب الاستسقاء. باب الدعاء لرفع المطر. باب الدعاء
لرفع المطر وهو على يقين الاستسقاء. فالكتاب رد على الشركية - [00:02:36](#)
التوفيق عن كتاب السنة. اهل السنة كالسابقون من الفوا في كتب السنة السنة للماء الولد اللي كان عبد الله الامام احمد وهو كتاب
اسمه السنة. اهل السنة. والسنة للخلاب. والسنة - [00:03:16](#)
من اهل العلم الفوا كتباً في التوحيد. فكتب التوحيد في الاصول السابقة كانت تسمى ختام السنة منهم من جعله على هذا الاحتضار
هو اخر كتاب من قلوب الصحيح اول كتاب للبخاري. البخاري بتبحث صحيح عن اي كتاب كاتب الوحي - [00:03:48](#)
والسنة وفي هذا الشهر الى ان الدين اوله للوحي واخره الاعتصام حتى السنة. وما بين كتب متعددة فدين محمد صلى الله عليه وسلم
هو في وحي وليس به فكر الفكر ممن تحمل عقلك وتخرج ما تريد. على حسب ما تشتري على حسب نفس موضعي - [00:04:29](#)
هل كنت مقهوراً مغلوباً يقال في الاشياء وتعظم بعض الجوانب. والدين الذي يحبه ربنا والاستقامة في هذه الايام كلها لا يكون الا
بانتباه النبي صلى الله عليه وسلم انك على صراط مستقيم. كما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:05:14](#)
في كثير غايات التي فيها الاستقرار كلها فيها قل انما انا بشر مثلكم انما الهه اله هو نستقيم اليه. واستغفروه. قبل ان يأمر ربنا
باستقامة على دين الله قرر حقيقة المهمة فقال الله للنبي قل انما انا بشر بالسوء. يوحى به - [00:05:58](#)
ان ما اله الا هو. استقيموا اليه. واستغفروه. وانشروه لما امر الله عز وجل قال فاستقم انه الاستقامة تكون بالوحي. ولذا الامام
البخاري صحيحه بكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وما بعد الانتصاب - [00:06:40](#)
كما قال في معجم قال هو اصل واحد صحيح. يدل على امساك ومنع وعلى لسانك ومنع وملازمة الشوط الاول الانساني والشرط
الثاني الملازمة الشرط الثالث ان ينفعك هذا الانسان عن امساك شيء اخر وان يغنيك ويكفيك. والا - [00:07:32](#)
هذا معنى عصماه السلام عليكم مع ملازمته مع مع المنع ان يمنعك اولاً اهم شيء الثلاثة ان الاتحادات وتزاوجت واختلط بعضها
ببعض اعتصام. وملازمة وبناء في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا ان لم يتغد بالقرآن قال ليس منا من لم -

[00:08:25](#)

القرآن فهو ليس منا وفيه كفاية وفيه غنية عن كل شيء. قال بالكتاب والسنة بقول الله عز وجل بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هو الكتاب والسنة. هو الشعار الحق يستخدمه العرب قديما - [00:09:22](#)

للوصول الى المقصود من شرب الماء. ان ارادوا فإن قالوا هذا هو الحكم الله يقول جل في علاه فاعتصموا بحبل الله احب الله كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

وسمي بالحرب لانه يوصل الى مقصود من تمسك به هذا المسك ومنعه هذا المسك هذا ومنعه هذا المسك عن غيره وكان اعتصاما الله عز وجل اتمنى ان المعتصمين بالكتاب والسنة متفقون التسامح - [00:10:57](#)

وان اختلف ابدانه الاصل في جماعة المسلمين ليس الاحزاب ولا الجماعات والاصل في جماعة المسلمين ان تكون جماعة ان تكون جماعتكم جماعة افهام لانهم معتصمون بالحبل والحبل قلنا هو استعارة مجال - [00:11:44](#)

ولذا كان يونس من اسباط وكان يقول مسلم كان اماما وكان اماما من اجل الحوار. كان يقول سفيان. فكان عمالي في رواه واخواني خواتي الله تعالى بسفيان امس من الصوت من داخل الزمان. كان يقول - [00:12:18](#)

اذا رأيت اهل السنة وانت في اقصى المشرق وهو في اقصى المغرب فابعث اليه بسلام كما اقل اهل السنة في هذه الهجرة. فما اقل اهل السنة الكريمة؟ واهل السنة من سماتهم - [00:13:01](#)

يكاد خير فهم يقواه ولكن اما يكون في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم تاما. من سمات انه الظالم ومن سماتهم انه هو باب يا الله صفتان قادران على غيرهم - [00:13:24](#)

على قمة عددهم. وقمة القوة التي بيننا. فلا يملكون شيء فقط ولكنهم ظاهرون جميعا صلى الله عليه وسلم البخاري والبخاري يقول انا تعبنا ستة عشر سنة وصليت ركعتين على حديث - [00:13:54](#)

نعمة ربي عليه. وذكرت لكم هذا الدين من اوله الى آخره مقتصر على افتتحت كتابا واختتمت كتابي بالاعتصام بالكتاب قال كتاب الانتقام بالكتاب. الكتاب هو. المراد الانتقاء الامساك مع الملازمة مع المناعة بالكتاب والسنة - [00:14:32](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشياء التي يفعلها رسولنا صلى الله عليه ليست سنة ولكن طريقة فعله صلى الله عليه وسلم نهى وسنة انا انا تأسيا بالنبي لانه ينم. انت تقول انا - [00:15:13](#)

لا يمكن ان تقول انا اعرف كما ان النبي لكن تقول انتشارا الى برلmani صلى الله عليه وسلم. طيب تقول انا احب القمح بان النبي يحب ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

على الحب الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم. فان احببت ما يحب المحب فهذا معه سكري وهي سليمة من السكري وتصبح امر به صلى الله عليه وسلم الذي يهوي بنومه - [00:16:46](#)

كمصدر اصلي ليس كحكم تكليفي. فيها الواجب يا ترى يا حرام فعل صلى الله عليه وسلم ان انتهى هذا الفكر اعلن على وجه الدوام والتكرار وعلى وجه واحد وكان ازالة لامر قولي. ان امر الله بشيء - [00:17:57](#)

ولم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء يوم الجمعة ونوه في العمل فيفهم من الدوام على هذا الفعل على هذا التحويل ان هذا هو المراد والنبي لم يقطع اليد الا من الرسل - [00:18:43](#)

وداوم على ذلك واصحابه فكان سنه هذا امثالا لامر ربنا فهذا الذكر وعلى هذا النحو واجب وفرض لازم وحتم صلى الله عليه وسلم الذي لم يأمر به وانما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه فعله فهذا - [00:19:13](#)

مما يدل على امام البخاري قول الكتاب والسنة يشمل جميع انواع السنة سنة قولية والسنة التقليدية في السنة من وصفين والاعتصام بالكتاب والسنة. وهناك صلة بين الكتاب والسنة السنة عامة - [00:19:48](#)

السنة الكبرى على على المنحان على اربعة مضروب. القول الاول السنة فصلت شيئا في القرآن مجرم ربنا تعالى وهناك اشياء تقام عامة جاءت السنة فخصصتها يكون التفقاع يراى به اشياء كثيرة - [00:20:40](#)

ولكن جاءت السنة فخصصت فلينظر مثلا على هذا من الالة العامة الذي خصصته القوى قالوا جميع المحرمات. فجاءت السنة فنهى

ان يجمع الرجل بين المرأة وعن وعقلها بين المرأة وخالتها - [00:21:35](#)

وهذه السورة خصت ايش المثل الذي يبدأ الرحيم والصلاة والسلام فجاءت السنة فبينت اي انواع السيارة مات من حيث البلاد

الانواع الصلوات عدد الصلوات والركعات الثالث قلنا تقييم النقطة نهاية الاصابع - [00:22:25](#)

فجاءت السنة فلا يجوز لمن حتى لا يجوز ان يتعدى عليا من وان يعلم المأجوج له في الشرق القطبي لان قطعي اعتداء الامة

والامر الرابع اعلام السنة في القرآن الامر الرابع اللي هو ايش - [00:23:45](#)

مثل التحريم على الرجال وتحريك الحريق على الرجال. وقد حمل النبي صلى الله عليه وسلم الذي يبني الشريفة الحرير. وحمله

صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى الذهب وقال صلى الله عليه وسلم للناس هداك - [00:24:27](#)

حرام على الوقوف امتي وتحريم مستقيم. وردت السنة والامثلة كثيرة ولكن لابد من قبل ان كلام عن الاعتصام بالكتاب والسنة ان

تعلم ان موارد الاتصال الكتاب والسنة اقيم من الله - [00:24:52](#)

ودين الله عز وجل قال عن الكتاب والسنة. وهذا يجزي الاجماع وللصحابه هذه كلها ادلة هي اخذت من عموم النصوص لكن اصل

الاصل ايش؟ واذا هنعيش يقولون لا يمكن ان يضع اسماعه - [00:25:25](#)

الا على معلوم بالدين او الا على مستند واضح جليل ولكن لا يلزم الاجماع الامة مجملها اخذت ما خص الله به مليها صلى الله عليه

وسلم كما ان الله جل في علاه - [00:26:04](#)

فانه عصى امته بقواعد الافلاء وعصم ركبته في قواعد الاستغفار ولا يمكن لجميع مجرحي ومعدليه. هذه الامة من ائمة الجرح

والتعديل ان على توفيق ضعيف او على تجويد ثقة. لا يمكن - [00:26:42](#)

ولا يمكن ان تجتمع على وجه الخبر فهذا امر ضدي فيه بسنة الله الكونية والشرعية. السنة فلن يسلط الله سائر الامة على هذا

المعلومة غيرها ويهلكها مجتمعة فان الله عز وجل حكم افاهنا - [00:27:11](#)

يمكن في بعض الاماكن في بعض بسم الله لكن لا يمكن وان يكون الالباء مستغلقا لجميع المسلمين الاتصال بالكتاب والسنة. هو هذه

ديننا نحن. مسلمون او بعد ديننا كتاب ربنا وخليفة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

المستقبل ان تفسير كتاب ربنا صحيح البخاري ففي هذا وكلما احتجنا الفائدة سلوك الالة سواء في دروسنا في التفسير بفضل الله بعد

صلاة الفجر في مسجد الرحمة او في المسجد او في نفس البخاري - [00:28:43](#)

وان صحيح البخاري فنقول ان شاء الله تعالى متميزين مقصرين صلى الله عليه وسلم. واين هو تعريفات وهجران في نصوص

العشب العلمية احاديث نبينا صلى الله عليه وسلم في الانتصار بالكتاب والسنة. ولا سيما الذين - [00:29:12](#)

اتم الله علينا النعمة واسماء النعمة انه سبحانه رضي لنا الاسلام جنى انزل في عيدين للمسلمين. وليس في دين واحد ونشغل ان شاء

الله تعالى الحمد لله رب العالمين الكتاب والسنة ذكر البخاري رحمه الله في صحيحه حدثنا عبدالله بن الزبير - [00:30:20](#)

حدثنا سفيان عن مصعب وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا

نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت - [00:31:05](#)

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال عمر اني لاعلم بين يوم نزلت هذه الاية يوم عرفة في يوم

جمعة سمع سفيان بن مصعب ومصعب قيسر وقيس طالقا - [00:31:25](#)

هذا الحديث افتتح به امام وابدا روى عن شيخ قال حدث بسم الله بين رواية تفسيره في رواية في اوسطها صبروا بان الذي قد

سأل انما هو كعب محبط. في رواية كتاب التفسير في صحيح البخاري - [00:31:45](#)

قد قال اليهود انما هو كعب من اسلمه خشم الساعة وكانت صيام التابعين اذافع عنه دفاعا جيدا المعلم ورد على الطعن فيه قال

كعب وفد في جماعة اليهود رضي الله تعالى عنه يأمر المؤمنين لو ان علينا اي نحن عاشر اليوم - [00:33:07](#)

بعض السلف يقول على اليهود او على النصارى او المجوس اتخذوا نزولها عيداً اتخذت وجودها عيداً ليس اليوم انما هذا ايضا

يكمل المصافحة ويشمل الوجود اليوم انتم لكم دينكم عليكم نعمتي - [00:34:16](#)

ورضيت لكم اسلاما قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانين يوما. وما انزل الله تعالى بعدها اليوم وفي هذا السياق بهذا في الآية بترتيبها ونظامها اما ترتيبها المذكور فهو على خلاف - [00:35:10](#)

وقعت في اول ما رضي الله بنا في السماء ثم ولكن والواو اول ما رضي الله بنا الاسلام ثم شرع الله تعالى حتى وكملت في وقت مبارك. وفي زمان مبارك - [00:36:38](#)

هذه النعمة من حيث بدأ بقول اليوم ونسب الايمان لنفسه مع ان الذي انزل القرآن هو رسول الله هو جبريل بينهم الناس ورسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لنفسه - [00:37:30](#)

وقد اتممت وقد رضيت الجميع الامة. ثم قال لكم دينا قال اليوم اكملت قلدوا وقال دينكم قال له اجيبه ثم النعمة لغيره وكل من وكل استاذ معلما انما هي نعمة من الله عليك. وليس لاحد فضل عليك - [00:38:03](#)

الله جل في علاه والله انا رضيت بمعنى الاسلام دينها والسنن والحرام والحلول والجهاد الله الذي تكفل ان تنظم شئون حياتك يا رب ورضيت لنا هذه ان امرا اول ما وقال - [00:38:59](#)

والله ما معنى الاسلام الا النقصان. والله ما بعد الاطلاق اليوم احمد لكم دينكم. يتضمن هذا الاهتمام التركي. العلم لاصحاب النعمة كما قال سبحانه انا فتحنا لك فتحا مبينا التي - [00:40:41](#)

ان اليهود لما حصلت وهو تمكين المسلمين والا يضاف هذا ايام الساعة اذا الساعة قبل هذه الآية وبعد الانتماء لا في التفصيل ولا في التشغيل وانما الابتسامة ليس للبعيد الاخوات مسافر - [00:41:40](#)

الدين الذي انزله الله تعالى من اتخذ ما انزل الله قبل ان يحول الله المسلمين التوجه الى بيت المقدس الى الكعبة كانت الدين كون والنعمة تمت ورضي الله تعالى قال كلها نعمة بترتيبها وصياغها - [00:43:21](#)

كلها فيها قوم اهل الدين وفضل هذه الامة يا ايها المؤمنين لو ان علينا ان نتكلم اليوم واتممت عليكم نعمتي لاتخذنا ذلك اليوم عيداً ولجعلناه عيداً وعيدا وجعلناهم عيداً لنا في كل سنة - [00:44:35](#)

ما حصل فيه من اكمال الدين. كون الدين في هذا اليوم عمر ويقول من جواد ليست صالحة ولكن يلزم بجواره انه قد اتخذ منها المنكر عيداً بل كان دين قال - [00:45:30](#)

قال قال هو اني لا اعلم الصحابة عاشوا اسباب السجود كما نحن اليوم الاحداث عن حدث يسير ثم ويصبح حديثه المجالس رضي الله تعالى عنه ومن تعلمه شهد من شهد - [00:46:23](#)

يخبر به الله عنه القرآن اعلم لقوله تعالى اني لا اعلم اي يوم نزلت هذه الآية اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه هذه الآية والمكان الذي نزلت فيه هذه الآية. وفي رواية ايضا فيها زيادة مسلم - [00:47:16](#)

والسائل التي نزلت فيه هذه النعمة عمر يعلم اليوم. والمكان والساعة اليوم يوم عرفة واليوم يوم الجمعة والساعة بعد العصر افضل يوم افضل جزء من ايام العرب فيها تبادل مهمتنا. ونتجلى على خلقي واقوله - [00:47:59](#)

يقول الدين اعلم مسلا يوم عرفة يوم الجمعة مثلا يوم الجمعة يوم عرفة ايه سلام عليكم جوابنا يوم عرفة يوم الجمعة وكلامه في رواية الطبراني فيها قومه في رواية الترمذي - [00:48:48](#)

نزل في عيدين مثلا في يوم عيدين يوم الجمعة جمعة صريحة وعرفة عيدان عرفة عيد الحج الذي شاهده هو وكان قد حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ مكان النزول ما هو مكان - [00:50:04](#)

على قول رسول الله. يعرف في شهر محرم يوم الجمعة بعد العصر على ان عرفة عيد بمن شهد الموسم ولد في المسلم احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم عيدنا اهل الاسلام - [00:50:56](#)

يوم عرفة يوم النحر ويوم المشرق الحجيج اذا اختلف عن العلم الحاج هل فعل مكروها ام محرما حرم الصيام على الحاج صاد من التعرف البعيد قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اختراع. فوضع خلفه للصحابة قبل نزوله - [00:51:29](#)

وقبل معرفتهم بان هذا اليوم اعيد اكبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة صائمة مفطرا وكان امرأة ماء في كوبا قد شيب بلبن

النبي صلى الله عليه وسلم امام الناس وهو قائم على - [00:52:30](#)

وقطعت جنيزة قول كل خطيب اذ الدليل ان من شهد الموسم فكانت صيام عرفة لان عرفة عيد ما هو الامام البخاري استفتح هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:15](#)

اسباب وجود اذ قال للصحابي النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم مذكور صلى الله عليه وسلم الصحابي قال قوم لي لاسباب نزولي ولم تصرح بذكر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:12](#)

كذكر الجنة والنار والقبر اشعر الساعة الامام البخاري رحمه الله تعالى سبب نزول في هذه القصة صلى الله عليه وسلم الدين وبدعة حسنة ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد خان - [00:55:03](#)

انزل الله بابه شيء هذه البدعة انزلها الله فيه. بدعة حسنة وينجي من سعة ان تبقية بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا قد خان الامان لان الله يقول انها من الدين صلى الله عليه وسلم ولكن - [00:56:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يبلغ هذا الذي انزله قال كل بدعة الهند امريكا كاملا فليس لنا ولكن الاتفاق بعد تعلم احكام الابداع الممثلة من الله الوسيلة التي يمكن للناس ان يشتروا في هذا السودان - [00:57:19](#)

وان يكون شعاره ولا يكون شعار السنة قال قال ليعمل فيها ابو سنين وتقرأ الكتاب والسنة حتى انا وكل ما يمنعني التمسك عن الاعتصام حيث اوصلني قول ربي صلى الله عليه وسلم الثالث الصحيح - [00:58:25](#)

حين اختلف فتختلف يقع بين خلاف من غير اختلاف فهمتم من وقوع الخلاف اختلاف فاذا وقع خلاف وقواعد في مثل هذا الخلاف. فخلافا العلماء وليس باختلاف قلوب. العوام خلاف اختلاف - [00:59:58](#)

اختلاف قلوب العلماء اختلفوا فيما بينهم. اختلفوا وحقوقهم من غير ان يضع الخلاف بين الخلاف الاخرى لا يتبعه اختلاف يا القوات على في حال. بان الذي يجمعه اصل واحد. باختصار - [01:00:50](#)

وفي مسائل معدودة للخلاف في هذا الشأن والواجب على ان يقع بينهم خلاف الواجب قد يجهل وان يتجردوا في ان يرفعوه الى اخره. يعني ما وجود خلاف الواجب ان شاء لكن هذا لا يجوز لي ان اوصاني - [01:01:36](#)

العلم لا يقبل ولا الا الحجة الا الحجة احد الاخوة يسأل عديدة جدا على حسب حال المريض لا وفي اليوم الذين لاجساد عندهم شيء يقول للمرأة تكون صفاته ولو ولو - [01:02:13](#)

وذلك حيوانات مجمدة حيوان مجمدة على جميع الصفات موضوع وسهل فيها الاعتبار بتفسيره فيها امرأة رحمها لا يقبل منها الطفل اليوم يستضيف البويضة وبعد التلقيح ان يزرعها برحم غيرنا. هذا سماه الفقهاء في اول ظهور وفي الانابيب - [01:03:42](#)

واصبحت مسمى اليوم بلغة التجارة واصبح الاقتصاد التجارة والطالب على هذا العصر تأجير الحرب يعني بعض وذكر شروط ولما جوز وجمعوا شروط الله يقول ومن الاطفال الاحياء والاموات فهي الان - [01:04:45](#)

الان الطفل يستطيع ان يزرع الصيام لا يمكن في الاسلام السؤال اخي الذي قدم هذه الورقة الصفراء حدد لي حد الطريقة التي تريد ان تفعلها. الجواب ان شاء الله تعالى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:05:37](#)